

# عند حصار الريف

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٤٨ الخميس ١٠/٨/٢٠١٥

## مجزة مروعة يرتكبها الطيران الروسي في ريف إدلب والنظام يقصف حلب



قتل أحد عشر مدنيا بينهم خمسة أطفال وامرأتين في غارة شنها طيران الاحتلال الروسي على قرية معصران في ريف إدلب، فيما استهدف قصف صاروخي بداما في ريف جسر الشغور الغربي مصدره راجمة الصواريخ المتمركزة في قمة النبي يونس بجبل الأكراد.

كما قصفت عصابات الأسد بثمانية براميل متفجرة مدينة داريا في ريف دمشق، كما تجدد القصف بالبراميل المتفجرة على مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية ووصل عدد البراميل الملقاة على المخيم تسعة براميل.

فيما أغار الطيران الحربي التابع للنظام على حي الميسر بالصواريخ والرشاشات الثقيلة، كما استهدف بالرشاشات منطقة جسر الحج والفردوس والصالحين وحلب القديمة، فيما

ارتقى ثلاثة شهداء وأصيب آخرون بجروح جراء شن طيران الاحتلال الروسي غارة على مدينة دارة عزة في محافظة حلب، فيما قصفت عصابات الأسد بالبراميل المتفجرة والصواريخ على مدينة ديرحافر في الريف الشرقي.

واستهدفت عصابات الأسد مدينة اللطامنة ومدينة كفرزيتا براجمات الصواريخ، كما استهدفت عصابات الأسد بلدة كفرنبودة في الريف الشمالي براجمات الصواريخ والرشاشات الثقيلة فيما استهدف طيران الاحتلال الروسي بلدة كفرنبودة بالريف الشمالي بقصف عنيف

وقصفت عصابات الأسد بالمدفعية بلدة جبثا الحشب في ريف القنيطرة الشمالي، فيما تجدد القصف المدفعي لعصابات الأسد على بلدة الغارية الغربية بريف درعا، وفي الأثناء، تعرضت قرى الشيخ مسكين وكفر ناسج وشعارة واليادودة وعتمان والغربة الشرقية لقصف بالمدفعية من قبل عصابات الأسد، ما أدى إلى سقوط عدة شهداء من المدنيين.

وفي الرقة شنت طائرات النظام غارة بالطيران الحربي على المدينة مخلفة أضرارا مادية، وقصفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة قرية مراط بريف ديرالزور الغربي، فيما طال القصف المدفعي لعصابات الأسد أحياء الحويقة والرشدية والصناعة بالمدينة بالتزامن

مع غارات لطيران الأسد الحربي على قريتي الجفرة والمريعية بمحيط المطار العسكري.

وفي إدلب، ارتقى شهيدان وأصيب مدنيان بجروح جراء قصف الطيران الروسي على منازل قرية ببيلا، كما قصفت عصابات الأسد قرية بداما الواقعة في الريف الغربي لجسر الشغور، فيما قصف طيران الاحتلال الروسي الحربي أطراف قرية مرعيان ومنطقة دلوزة الواقعة جنوب بلدة إحسم، فيما أغار طيران الأسد الحربي على أطراف قرية مرعيان

فيما شن طيران الاحتلال الروسي غارة جوية على القريتين في ريف حمص، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف تلييسة والحولة وأم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في قرية جبورين، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٤٣ شهيدا بينهم خمس سيدات وأربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضوا في إدلب في قصف الطيران الروسي على معصران، فيما قضى عشرة شهداء في حماة، وسبعة شهداء في حلب، وسبعة آخرون في

درعا، وثلاثة شهداء في القنيطرة، وشهيدان في دمشق، وشهيد في اللاذقية.

## الاحتلال الروسي يقصف مواقع في سوريا من بحر قزوين



شهد العدوان الروسي على سوريا في يومه الثامن تطورا جديدا، حيث استخدمت القوات الروسية الغازية، أمس الأربعاء، صواريخ بعيدة المدى أطلقتها من بحر قزوين بالتنسيق مع "شركائها" في بغداد، باتجاه مواقع داخل الأراضي السورية.

وقد جاء القصف الجوي والصاروخي الروسي كغطاء لتحرك بري بدأته عصابات الأسد وحلفاؤها في ريف حماة الشمالي، لكنها اصطدمت بهجوم مباغت شنته فصائل الثوار مستخدمة صواريخ مضادة للدروع.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شايغو إن أربع سفن حربية روسية تابعة لأسطول بحر قزوين أطلقت ٢٦ صاروخا مجنحا على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية، بينما قال بيان لوزارة الدفاع إن الضربات الصاروخية شملت أيضا جبهة النصرة التي قالت موسكو إنها تستهدفها أيضا بوصفها "تنظيما إرهابيا".

وأضاف أن الصواريخ أطلقت من مسافة تتجاوز ١٥٠٠ كيلومتر، ودمرت ١١ موقعا لتنظيم الدولة الذي يسيطر على معظم محافظتي الرقة ودير الزور وأجزاء من حلب

وحمص وحماة، فضلا عن مساحات أقل في درعا وريف دمشق.

في هذه الأثناء، ذكرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة أن صاروخا من نوع "سكود" سقط على أطراف مدينة الطبقة غربي محافظة الرقة مما تسبب في دمار كبير. وأوضحت الوكالة أن الصاروخ أطلق من الأراضي العراقية، وأن بقاياه تحمل كتابة باللغة الروسية.

وبينما قالت موسكو في البداية إن حملتها تستهدف تنظيم الدولة، أظهر تحليل الضربات الجوية الروسية أن معظمها تركز على فصائل المعارضة المسلحة. وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إنه من بين ٥٧ غارة روسية، استهدفت اثنتان فقط تنظيم الدولة.

كما أشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري أمس الأربعاء إلى أن أكثر من ٩٠% من الغارات الجوية للقوات الروسية في سوريا استهدفت قوات المعارضة المعتدلة، لا تنظيم الدولة.

وبالإضافة إلى مطار "حميميم" في اللاذقية الذي بات نقطة الانطلاق الرئيسية للطائرات الروسية في سوريا، تجهز روسيا قواعد أخرى. وأظهرت صور نشرت أمس سفينة روسية محملة بعربات عسكرية وهي تعبر مضيق البوسفور في طريقها إلى ميناء طرطوس السوري الذي توجد فيه قاعدة بحرية روسية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت مطلع أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أن طيرانها قام بأولى ضرباته في سوريا، وقالت إن الغارات استهدفت مواقع لتنظيم الدولة، في الوقت الذي تؤكد فيه المعارضة السورية والولايات المتحدة

وعدد من حلفائها أن الضربات الجوية الروسية استهدفت مواقع مدنية وأخرى تابعة لفصائل المعارضة "المعتدلة".

## فرنسوا أولاند يدعو إلى التحرك لتجنب حرب شاملة في سوريا والمنطقة



حذر الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند من اندلاع حرب شاملة في حال لم تتحرك أوروبا في مواجهة النزاع في سوريا والوضع في المنطقة داعيا مجددا إلى "المساهمة" لايجاد بديل عن بشار الاسد أو تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال أولاند، يوم أمس الأربعاء، أمام النواب الأوروبيين "إذا سمحنا باستمرار تفاقم المواجهات بين السنة والشبيعة، لا تظنوا اننا سنكون بمنأى: سنكون هناك حرب شاملة".

وأضاف "يجب أن نبني في سوريا مع كل الذين يمكنهم المساهمة، مستقبلا سياسيا يعطي الشعب السوري بديلا غير بشار الاسد أو داعش". وتابع أولاند بخصوص بشار الأسد "حتى اليوم، إنه يقصف ويقتل".

وكان أولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل يلقيان أول خطاب مشترك بين فرنسا والمانيا أمام البرلمان الاوروبي منذ أن قام بذلك فرنسوا ميتران وهلموت كول في العام ١٩٨٩.

## الخارجية الأمريكية تنفي أي نية لواشنطن بفرض منطقة حظر جوي في سوريا



قالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم أمس الأربعاء، إنه لم يتم اتخاذ أي قرار للمضي قدما في إقامة منطقة حظر جوي في سوريا وذلك في أعقاب تقارير بأن وزير الخارجية جون كيري اثار احتمال اقامة مثل هذه المنطقة لحماية المدنيين.

ونقلت شبكة تلفزيون "سي إن إن" نقلا عن مسؤولين كبار بالإدارة الأمريكية قولهم يوم الثلاثاء ان كيري اثار احتمال اقامة منطقة حظر جوي في سوريا على امتداد الحدود الشمالية مع حديث أولي عن اقامة منطقة اخرى قرب الحدود الجنوبية مع الأردن.

وقالت "سي إن إن" إن الفكرة طرحت خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الخميس الماضي رغم اعتراض الرئيس الأمريكي باراك أوباما عليها قائلا ان السبيل لحل أزمة سوريا هو اجراء انتقال سياسي يتحى بموجبه الرئيس بشار الأسد عن السلطة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري في افادة يوم الاربعاء إن الادارة تواصل بحث افضل السبل لملاحقة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال كيري "تواصل اجراء مناقشات حول افضل السبل لملاحقة الدولة الاسلامية ولا سيما هناك في سوريا وفي شمال سوريا على نحو خاص.. تحدثنا عن المخاوف التي عبر

عنها الأتراك بشأن تحركات الدولة الاسلامية هناك في شمال سوريا".

وأضاف "وحتى الآن لا يوجد أي قرار للمضي قدما في اقامة منطقة حظر جوي". وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش إيرنست في إفادة صحفية أنه لا يتم في الوقت الراهن بحث قامة منطقة حظر جوي.

## بوتين: أولاند اقترح علي توحيد جهود جيش الأسد والجيش الحر وباريس تنفي



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم أمس الأربعاء، أن نظيره الفرنسي فرنسوا أولاند اقترح عليه فكرة "مثيرة للاهتمام" تقضي بـ"توحيد جهود" جيش الأسد والجيش السوري الحر، فيما أعلنت مصادر مقربة من الرئيس الفرنسي أن أولاند لم يقترح ذلك.

وقال الرئيس الروسي ان أولاند قدم هذا الاقتراح يوم الجمعة الفائت خلال قمة مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو في باريس.

كما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقاء مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ان الطيران الروسي سيساند جيش الأسد في عملياته البرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال بوتين بحسب تصريحات نقلها التلفزيون الروسي ان العمليات العسكرية الروسية المقبلة في سوريا "ستكون متزامنة مع العمليات البرية للجيش السوري كما ان سلاح الجو سيساند بشكل فعال هجوم الجيش السوري".

ومن جانبها، أعلنت مصادر مقربة من الرئيس الفرنسي أمس الاربعاء أن فرنسوا أولاند لم يقترح تحالفا بين الجيش السوري النظامي و"الجيش السوري الحر" المعارض لبشار الاسد خلافا لما أعلنه الرئيس الروسي مشيرة إلى انه ذكر فلاديمير بوتين "بضرورة وجود المعارضة السورية" في مفاوضات السلام.

وأوضحت المصادر أن "الرئيس تحدث عن ضرورة وجود المعارضة السورية في أي مفاوضات محتملة. والبقية ليست فكرة فرنسية". وسيلقي هولاند كلمة لاحقا مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

## فالتينا ماتفيينكو: نحن لا نتخلى عن أصدقائنا كما يفعل الأمريكيون



الابتناسامة ارتسمت على وجه رئيسة المجلس الاتحادي الروسي فالتينا ماتفيينكو عندما وجه لها خلال اجتماعها في لعاصمة الأردنية عمّان مع مختصين في الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان الأردني استفسار عن أسرار وخلفيات تمسك روسيا الشديد ببشار الأسد،

## مجلس الأمن الدولي يعلن الانتهاء من تدمير ٩٨% من الأسلحة الكيميائية السورية



قال رئيس مجلس الأمن الدولي ومندوب أسبانيا الدائم لدي الأمم المتحدة السفير رومان أويارزون مارشيسي، إن "الممثل السامي للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، كيم وون سو، أبلغ أعضاء المجلس بانتهاء عملية تدمير ٩٨% من ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية".

وأضاف مارشيسي، مساء أمس الأربعاء في تصريحات للصحفيين عقب انتهاء جلسة مغلقة لمجلس الأمن حول تنفيذ القرار رقم ٢١١٨ والمتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا، أن "كيم وون سو أبلغنا بأن عملية تفكيك الأسلحة الكيميائية في سوريا علي وشك الانتهاء بنجاح، وأنه تمت إزالتها بنسبة ٩٨%".

السفير الإسباني، والذي تتولي بلاده الرئاسة الدورية لأعمال مجلس الأمن الشهر الجاري، قال أيضا "إن الجهود ستتركز الآن علي تحديد المتورطين في استخدام الأسلحة الكيميائية، وخاصة غاز الكلورين".

وعقد مجلس الأمن الدولي، عصر أمس الأربعاء، جلسة مشاورات مغلقة للنظر في التقرير الشهري الخاص بتنفيذ قرار المجلس السابق رقم ٢١١٨ ، والذي قضي بالتحقق من عملية تدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وأشار رئيس المجلس في تصريحاته للصحفيين أن التقرير الذي أستعرضه الممثل السامي

برامج التمويل لتدريب مسلحين معارضين قرر على الورق، وتحدث عن تأهيل خمسة آلاف عنصر فتبين أن الحقيقة تتعلق بتدريب أربعة عناصر فقط، قام أحدهم بتسليم السلاح الأمريكي ل"جبهة النصرة".

اللاقت جدا في إبلغات وإفصاحات المسؤولة الروسية انها اعتبرت الحملة العسكرية لبلادها في سوريا جزء من تقليد "مطاردة الإرهاب في الخارج ومعاقبته" كما يفعل الأمريكيون وغيرهم. الأهم انها وحسب مصادر مطلعة في البرلمان الأردني اعتبرت الحرب على الإرهاب في سوريا جزء من تصفية الحساب مع الإرهاب ضد روسيا ومصالحها بحكم وجود "إرهابيين روس" ومن جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، مثل الشيشان في "تنظيم الدولة داعش".

رفضت ماتفيينكو التفريق بين "تنظيم الدولة" و"جبهة النصرة" و"الجيش الحر" وقالت ان العمليات العسكرية هي ضد الإرهابيين الذين يحاولون المساس بمصالح نظام حليف، بصرف النظر عن هويتهم الفكرية، لكنها ركزت كثيرا على ان العملية العسكرية الروسية "قد لا تمتد ولا توجد نوايا لإن تمتد إلى العراق المجاور".

المثير أنها اعتبرت ان وجود إرهاب في سوريا هو تماما بمثابة وجود إرهاب في روسيا نفسها، وبالتالي تلاحق وتطارد موسكو الإرهابيين الذين يستهدفون الشعب الروسي في الواقع.

وبالنسبة لبقاء أو ذهاب بشار الأسد اعتبرت انهما مسألة تخص الشعب السوري بعد الانتهاء من محاربة الإرهاب والدفاع عن الحكومة المركزية الشرعية في دمشق.

حيث قالت: "نحن لا نفعل بأصدقائنا مع فعله الأمريكيون بأصدقائهم وحلفائهم، تماما كما حصل مع معمر القذافي وقبله مع صدام حسين". وأوضحت "لن يحصل مع بشار ما حصل مع القذافي".

ماتفيينكو تقصدت الإشارة إلى أن الأسد صديق روسيا وسبقي، وخلال مناقشاتها التفصيلية على هامش زيارتها الأخيرة لعمان ركزت على مسألتين في شرح مبررات وخلفيات العملية الروسية العسكرية المدعومة من مؤسسات التمثيل الروسية.

المسألة الأولى ان الرئيس الأسد هو ممثل "نظام شرعي لدولة عضو في الأمم المتحدة" وكل ما يقال حول نظامه لا يغير هذه الحقائق.

والثانية أن الحملة العسكرية الروسية تستهدف "كل الإرهاب" الممثل في "كل المسلحين غير الشرعيين" على الأرض السورية، مشددة على أن سوريا بلد حليف لروسيا وعضو في الأمم المتحدة وحكومته الشرعية طلبت المساعدة وهو ما حصل ويحصل الآن.

ماتفيينكو هي الوجه الأبرز في المجلس الاتحادي الروسي الذي يحظى الرئيس فلاديمير بوتين بنفوذ واسع فيه، وزيارتها للأردن توقفت فيها كمحطة أساسية حيث حظيت بمقابلة خاصة مع الملك عبدالله الثاني رغم تأخر حضورها وتغيير حصل في برنامج زيارتها، ولاحقا قابلت مسؤولين كبارا في مجلسي النواب والأعيان الأردنيين برفقة وفد مرافق كما التقت بمثقفين ونشطاء.

وسخرت عدة مرات من الأداء الأمريكي في دعم المعارضة السورية، ملحة إلى ان أحد



## تعزيزات روسية برية لقواتها المشاركة في العدوان على سوريا



أظهرت صور التقطت أثناء مرور سفينة تستأجرها الحكومة الروسية للقيام برحلات إلى الميناء الذي تسيطر عليه الحكومة في سوريا خلال مرورها في مضيق البوسفور أن السفينة كانت تحمل شاحنات عسكرية عندما اتجهت إلى سوريا في الشهر الماضي.

والصور التي التقطها مدون تركي وأرسلها لوكالة "رويترز" تأتي بعد تقرير لرويترز أفاد بأن روسيا أقامت شريان حياة بحريا عن طريق البوسفور لتزويد قواتها المسلحة في سوريا وقوات بشار الاسد وهي تصعد تدخلها في الصراع.

وتأتي هذه الصور في توقيت حساس في العلاقات بين روسيا وتركيا بعد أن انحرفت طائرتان حريبتان روسيتان داخل المجال الجوي التركي في مطلع الاسبوع مما أغضب أنقرة وأدى إلى تهديدات بالرد.

ونشرت وكالة رويترز تقريرا في الشهر الماضي يفيد بأن عبارة روسية تدعى ألكسندر تكاتشينكو رست في ميناء طرطوس السوري يوم ١١ سبتمبر أيلول حيث تستأجر موسكو منشأة بحرية بعد توقفها لتحميل شحنة في ميناء نوفوروسيسك الروسي.

وكانت رحلتها جزءا من زيادة كبيرة في الشحنات التجارية المتجهة إلى سوريا من

الدولة الاسلامية والسعي إلى إيجاد حل سياسي للنزاع.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان موسكو مستعدة "لإجراء اتصالات مع قادة هذه البنية بهدف بحث امكانية مشاركتها في العمل لوضع عملية تسوية سياسية لازمة السورية، عبر محادثات بين الحكومة والمعارضة الوطنية".

وأضافت الوزارة "وفقا للموقف الذي عبر عنه الرئيس فلاديمير بوتين فإن روسيا مستعدة للمساهمة في توحيد جهود الجيش السوري والجيش السوري الحر لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية ومجموعات ارهابية اخرى بما في ذلك التنسيق مع طلعات الطيران الروسي".

وأكد بوتين أن نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند اقترح عليه الجمعة في باريس "توحيد جهود" قوات بشار الاسد والجيش السوري الحر. وقال بوتين "صحيح اننا لا نعرف حاليا اين يتواجد الجيش السوري الحر ومن يقوده" معتبرا انها فكرة "مثيرة للاهتمام".

وكان سرغي لافروف قد أعلن في وقت سابق أنه لا يوجد في سوريا شيء اسمه الجيش السوري الحر، ولكن بعد الظهور المكثف لكثائب الجيش الحر على معظم الجبهات السورية وهي تخوض حربا طاحنة ضد عصابات الأسد المدعومة من طيران الاحتلال الروسي يبدو أن الروس تأكدوا من أن الجيش الحر موجود وبقوة في سوريا، وأنه لا سبيل للقضاء عليه أو على الثورة السورية وأن مساندهم لبشار الأسد محكومة بالهزيمة التاريخية المذلة.

للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في جلسة مجلس الأمن المغلقة، أمس، تحدث عن إنشاء المجلس ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لجنة من ٣ خبراء، برئاسة نائب الممثل السامي لشؤون نزع السلاح السيدة، فيرجينا غامبا، وذلك بهدف تحديد المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة ضد المدنيين في سوريا.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي اعتمد بالإجماع مشروع قرار أمريكي، في أغسطس/ آب الماضي الماضي، قضى بتشكيل فريق من المحققين الدوليين لتحديد المسؤول عن الهجمات بغازات سامة في سوريا.

وفي أوئل شهر سبتمبر/ ايلول الماضي، وافق أعضاء المجلس علي تشكيل اللجنة، باقتراح من الأمين العام للأمم المتحدة، وتولت رئاستها نائبة الممثل السامي لنزع السلاح "فيرجينا غامبا".

## الخارجية الروسية تعلن استعدادها لإجراء اتصالات مع الجيش السوري الحر



أكدت الخارجية الروسية استعداد موسكو لإجراء اتصالات مع الجيش السوري الحر باعتباره أبرز مجموعة مسلحة معارضة معتدلة في سوريا، بغية تنسيق الجهود لقتال تنظيم

روسيا وكانت واحدة من ست سفن أبحرت من نوفوروسيسك إلى سوريا في غضون أسبوعين في منتصف أيلول/سبتمبر الفائت.

## تركيا تتهم روسيا بالكذب فيما يخص الأهداف التي تزعم استهدافها في سوريا



قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن الغارات الروسية في سوريا ليست موجهة ضد تنظيم الدولة الإسلامية كما تدعي موسكو، مشيراً إلى أن القوات الجوية الروسية نفذت ٥٧ غارة، ٥٥ منها ضد "المعارضة المعتدلة" واثنان منها فقط ضد التنظيم.

وأضاف داود أوغلو أنه إذا كان الغرض مواجهة تنظيم الدولة، فلنواجهه جميعنا معاً، لكن إذا كانت العملية تُنفذ ضد المدنيين و"المعارضة المعتدلة" قرب الحدود التركية، بشكل يؤدي إلى موجات لجوء جديدة، فهذا يعني أن هناك مسألة خطيرة للغاية، علينا جميعاً أن نجلس معاً ونناقشها.

وشدد داود أوغلو على أن القضية السورية بدأت كأزمة داخلية تسبب بها نظام الأسد الذي مارس الظلم ضد شعبه، ومن ثم دخلت المنظمات الإرهابية على الخط، وابتأت الأزمة إقليمية مع خطر تلك المنظمات.

وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أن مجلس الأمن الدولي كان له الدور الأكبر، شأنه في

ذلك شأن نظام الأسد الظالم في سورية، في اكتساب الأزمة بعداً إقليمياً، في ظل عجزه عن التفاهم حيال أي مسألة تتعلق بها.

وفيما يتعلق بخرق الطيران الحربي الروسي المجال الجوي التركي، قال داود أوغلو "لا يمكن أن نتهاون بأي شكل من الأشكال فيما يتعلق بأمن حدودنا ومجالنا الجوي".

## الشبكة الآشورية تدين إعدام داعش لثلاثة مختطفين آشوريين



أدانت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان قيام تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بإعدام ثلاثة مختطفين آشوريين لديه ومن مجمل المختطفين الآشوريين البالغ عددهم ١٨٧ مدنياً معظمهم من النساء والأطفال.

حيث ظهر في شريط مصور نشره التنظيم كلاً من الدكتور عبد المسيح نوبا وأشور إبراهيم من بلدة نل جزيرة، وبسام ميشائيل من بلدة نل شميرام بالملابس البرتقالية، ويقوم مسلحون تابعون للتنظيم بإطلاق النار على رؤوسهم من الخلف.

وعلمت الشبكة الآشورية من مصادر خاصة أن عملية الإعدام تمت صبيحة عيد الأضحى الماضي، وأن "داعش" نشر الفيديو متأخراً لأسباب مجهولة.

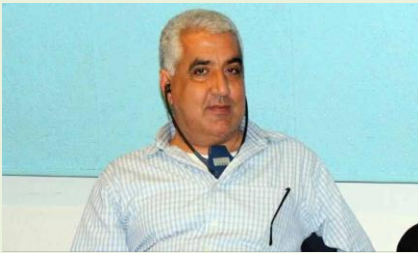
وقالت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان في بيانها: إذ تدين هذه الجريمة المروعة التي ارتكبتها داعش بحق المخطوفين الآشوريين

الأبرياء، الذين لا علاقة لهم بالحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ أعوام لأنهم لم يكونوا يوماً جزءاً منها، فإنها تحمل القوى الكبرى في المجتمع الدولي مسؤولية ترك ملف الأزمة السورية يغرق في مستنقع الاقتتال الداخلي ليستولد المزيد من العنف والتطرف والإرهاب بعد أربع سنوات من السفك المتواصل لدماء الأبرياء.

وأضاف البيان: إن هذه الجريمة الإرهابية هي وصمة عار جديدة على جبين الأسرة الدولية التي عجزت حتى اللحظة عن القضاء على آفتي الإرهاب والاستبداد اللتان تفتكان بالبلاد، عبر فرض حل أممي على جميع الأطراف المتقاتلة، تحت الفصل السابع، لوقف الحرب المجنونة التي تشهدها البلاد من أربعة أعوام، والتي أغرقت المنطقة والعالم بتداعياتها.

## خمسون منظمة حقوقية تطالب بالإفراج

### الفوري عن خليل معتوق



دعت خمسون منظمة غير حكومية بينها منظمة العفو الدولية سلطات النظام السوري إلى الإفراج الفوري عن المحامي والحقوقى البارز خليل معتوق المختفي منذ ثلاثة أعوام منذ اعتقاله عصابات الأسد.

وقد اعتقل معتوق، وهو مدير للمركز السوري للدراسات والبحوث القانونية، في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢ مع زميله

ومساعده محمد ظاظا بينما كانا في طريقهما للعمل في دمشق.

ومن المعتقد أنه قبض عليه بعد إيقافه عند إحدى نقاط التفتيش الحكومية، ثم احتجز في ظروف تبلغ حد الاختفاء القسري منذ ذلك الحين، وفق منظمة العفو الدولية. وقالت ابنته رنيم "ترك اختفاؤه فجوة كبيرة في حياتنا. وبالنسبة لفتاة تعيش في الحي الذي كنا نعيش فيه، صار العيش من دونه جحيماً".

ولم يكن غريباً على أبيها خليل معتوق، وهو المحامي المتخصص في حقوق الإنسان الذي يدافع عن السجناء السياسيين وسجناء الرأي في سوريا، أن يتعرض للتهديد والتحرش والترهيب من جانب السلطات السورية، "بل إنه تعرض لحظر السفر من قبل أن تبدأ الثورة في سوريا"، بحسب العفو الدولية.

وأعربت المنظمات الحقوقية وعددها ٣٥ عن قلقها حيال الوضع الصحي لمعتوق الذي يعاني مشاكل رئوية ويحتاج إلى أدوية. وقد أنكرت السلطات السورية احتجاجها لمعتوق، إلا أن تقارير غير رسمية وإفادات عدد ممن أفرج عنهم من المعتقلين تفيد بأنهم رأوه في معتقلات مختلفة في شتى أنحاء دمشق.

ويعد خليل معتوق واحداً من عشرات الآلاف الذين تعرضوا للاختفاء القسري على أيدي قوات الأمن السورية منذ بدء الثورة.

وتعتبر منظمة العفو الدولية هذه الإخفاءات جزءاً من "عدوان منهجي واسع النطاق على السكان المدنيين يصل إلى حد الجرائم ضد الإنسانية".

## مقتل ثلاثة فلسطينيين والأمن يفرج عن طفل فلسطيني معتقل



قتل ثلاثة فلسطينيين فيما أفرج الأمن السوري عن طفل فلسطيني واستمر باحتجاز والده بعد اعتقالهما في مطار القامشلي قبل أيام، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

وقالت المجموعة إن القتلى الفلسطينيين قضا يوم أمس الأربعاء، وهم: اللاجئ الفلسطيني "سعيد شريطح" من أبناء مخيم اليرموك قضى جراء تعرضه لرصاصة قنّاص أثناء تواجده في شارع فلسطين. فيما قضى كل من اللاجئ الفلسطيني "رائد يوسف"، و"علاء أسعد" خلال مشاركتهما القتال إلى جانب عصابات الأسد، وهما من أبناء مخيم جرمانا بريف دمشق.

حيث شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق حالة من الهدوء الحذر بعد أن تعرض في وقت سابق لسقوط ٩ براميل متفجرة استهدفت أماكن متفرقة منه، مما أدى إلى سقوط ضحية وعدد من الجرحى، وأحدث دماراً كبيراً بالمنزل والشوارع، إلى ذلك قضى اللاجئ الفلسطيني "سعيد شريطح" من أبناء المخيم نتيجة تعرضه لرصاصة قنّاص أثناء تواجده في شارع فلسطين، فيما قام الأهالي

والهيئات الإغاثية المتبقية في المخيم بإزالة الردم والأنقاض الناجمة عن القصف الذي استهدف المخيم، يأتي ذلك في وقت يستمر فيه حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٨٢٨) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٨٩٨) يوماً، والماء ل (٣٨٨) يوماً على التوالي، واستمرار سيطرة داعش والنصرة على حوالي ٧٠% من المخيم.

في غضون ذلك لا يزال سكان مخيم العائدين بحمص يعانون من مضايقات كبيرة من قبل الأمن السوري، في وقت وصل فيه عدد المعتقلين من أبناء المخيم إلى ١٨٠ حسب إحصائيات مجموعة العمل ما يزال مصيرهم مجهولاً.

حيث يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، حيث قامت السلطات السورية، يوم ٢١ حزيران/يونيو، ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين. مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

وفي سياق مختلف اعتقلت الأجهزة الأمنية السوري اللاجئ الفلسطيني "أحمد خالد طحيمر" وابنه "محمد" البالغ من العمر سبع سنوات من مطار القامشلي، وذلك خلال محاولتهما الوصول إلى تركيا، وتم تحويلهما إلى أحد الأفرع الأمنية في دمشق، إلى ذلك قام الأمن السوري بالاتصال بزوجة المعتقل

## مقتل فتاة سورية بألمانيا في جريمة شرف



لم تكن روكستان (٢٠ عاماً)، الفتاة السورية الكردية تعلم بأنها ستلقى حتفها في ألمانيا في جريمة شرف بيد أقرب الناس إليها بسبب جريمة اغتصاب تعرضت لها في سوريا من قبل ٣ رجال.

روكستان هربت من الحرب في سوريا إلى ألمانيا قبل عامين آملة في الحصول على مكان آمن بعد الجريمة التي تعرضت لها في بلدها.

وسرعان ما اندمجت الفتاة الشابة مع المجتمع الألماني، وبدأت تعمل كمتريجة قبل أن تعثر الشرطة الألمانية على جثتها إثر تعرضها لطعنات بالسكين يوم الجمعة الماضي في حديقة منزل العائلة في بلدة "ديساو" الألمانية، في جريمة يبدو أنها بدوافع "غسل الشرف".

ولا يزال الغموض يكتنف حادث مقتلها، ولكن الشكوك الرئيسية للمحققين تدور حول الأم، بحسب ما ذكرته صحيفة "بيلد" الألمانية. يقول الكاتب مارك كروغر، أحد الكتاب الألمان ممن تعاونوا مع روكستان "لقد ساعدتني في الحوارات التي كانت جزءاً من مشروع كتابي عن اللاجئين. لاحقاً، حكيت لي قصتها الخاصة".

الشابة السورية قالت في تسجيل صوتي "اعتدى علي ٣ رجال. منذ ذلك الوقت، اعتبرتني عائلتي غير نقية. أمي وإخوتي اعتدوا علي، وقالوا لي أنني أستحق الموت".

## العدوان الروسي يتسبب بنزوح ٨٠ ألف مدني من ريف حماة الشمالي



نزع ٨٠ ألف شخص من بلدة كفر نبودة بريف حماة الشمالي في سوريا، تزامناً مع المعارك الدائرة في المنطقة، بين عصابات الأسد المدعومة بطائرات الاحتلال الروسي وفصائل المعارضة السورية.

وأكد المهندس محمد المصري، رئيس المجلس المحلي في كفرنبودة أن خرق الهدنة في البلدة من قبل النظام السوري أدى إلى نزوح ٨٠ ألف شخص، نصفهم من النازحين السابقين الذين أتوا من بلدات ريف حماة الشمالي إلى كفر نبودة، باعتبارها البلدة الوحيدة التي هادنت النظام في ريف حماة الشمالي ولا تتعرض للقصف.

وأكد المصري أن نظام الأسد استقوى بالنظام الروسي وطائراته، وطمأن بأنه قادر على السيطرة على ريف حماة الشمالي، لافتاً أن "ذلك يدل على غدر النظام وعدم انصياعه لحل سلمي وإنما يفهم بلغة النار فقط"، وذلك وفق قوله.

وأوضح المصري أن "روسيا هي عدوة للشعب السوري، وشريك النظام في قتل أطفالهم"، مناشداً "الضمان الحية" بالتحرك لنصرة أطفال ونساء سوريا، كما طالب كافة الفصائل بالوقوف بوجه النظام والتصدي له.

الطحيمر وأبلغها بأن تأتي لتأخذ ولدها، وعند سؤالها عن مصير زوجها أجابها عنصر الأمن "انسي أنه لك زوج ولا تسألني عنه أبداً".

يُشار أن شهادات مفرج عنهم من السجون السورية، أكدت وجود أطفال ورضع وأمهات وكبار في السن من اللاجئين الفلسطينيين، فيما وثقت مجموعة العمل ٩٧٨ معتقلاً فلسطينياً.

وأضافت المجموعة في تقريرها أن حركة حماس أصدرت بياناً نفت فيه الاتهامات الموجهة لها بالتدخل بالشأن السوري الداخلي، حيث جاءت تلك الاتهامات بعد أن بثت القناة الفضائية السورية يوم الجمعة ٢٠١٥/١٠/٢، مقابلة مع القيادي في أكناف بيت المقدس مأمون الجالودي أبو جعفر، والذي كان قد اعتقل مؤخراً على حاجز بيت سحم - يلدا من قبل عناصر حاجز النظام السوري، والتي اعترف خلالها بعلاقته بحركة حماس.

وبدورها شددت حركة حماس في بيانها الذي وصل نسخة منه لمجموعة العمل على موقفها الثابت بعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة بما فيها سورية، وجددت تأكيدها أن لا علاقة لها بما يسمّى (أكناف بيت المقدس)، وسبق أن أكدت وأعلمت مختلف الأطراف ذات الشأن بذلك، وأشار البيان أن الحركة لا معركة لها في سوريا، أو أي بلد آخر، وأن معركتها ضد الاحتلال، وأن هدفها كان ولا يزال تحرير أرض فلسطين وتحقيق الحرية والعودة للشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس.



وقال رئيس المحققين كريستيان برايسنر "تشتبه في أن الجريمة ارتكبت من قبل أحد أقرباء الضحية، وأن دوافعها أخلاقية".  
يذكر أن قوات الشرطة تبحث عن الأب والإخوة لكنها لم تتجح في العثور عليهم حتى الآن، خاصةً بعد أن اكتشفت الشرطة الفيدرالية أن الأب قد غادر ألمانيا، ربما إلى تركيا أو سوريا.

كما أن المحققين يركزون على الأم الآن، خاصة مع ما ذكره كروغر من أن صديقة عرفت روكستان أخبرت أن أمها كانت تريد استئجار قاتل محترف، وأنها اكتشفت الأمر بالصدفة إذ سمعت أمها تتحدث مع القاتل على الهاتف. هافينغتون بوست.

## العدوان الروسي على سوريا يزيد عدد المنضمين لتنظيم داعش



في الوقت الذي أعلنت فيه روسيا تدخلها المباشر في دعم عصابات الأسد في سوريا وأن ضرباتها الجوية تستهدف الإرهاب والمجموعات الإرهابية، ازداد عدد منتسبي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

الدكتور غسان جاموس، اختصاصي الجراحة العظمية، والبالغ من العمر ٣٤ عاماً، من

مدينة طيبة الإمام في الريف الشمالي لمدينة حماة، تخرج عام ٢٠٠٤ من كلية الطب البشري في جامعة حلب، وتخصص في مجال الجراحة العظمية، أجرى عدداً من العمليات الدقيقة والناجحة في مشفى حماة وحلفايا قبيل الثورة، وذاع صيته بين أهالي المحافظة، قبل أن يلتحق بالمشافي الميدانية في المناطق المحررة.

الدكتور جاموس بدأ قبل فترة من الزمن بإعلان انزعاجه الشديد مما يعايشه من أخطاء في المناطق المحررة حيث كتب سابقاً على صفحته على "فيسبوك"، "بكل صراحة: إذا كنت لا تقاوم إلا بدعم من الخارج، ولا تعالج إلا بدعم من الخارج فنحن مرتزقة شئنا أم أبنائنا"، وكتب معترضاً على التبعية والفساد في الإدارة الجديدة للمناطق المحررة ومؤسسات الثورة فقال "ماذا بعد التحرير؟ إدارتنا المدنية المباركة" نسخ مشوهة عن مؤسسات النظام وأشخاص أسوأ بكثير، فمع بقاء مؤسسات النظام في مكانها تجد مؤسساتنا في الريحانية وغازي عينتاب، والنصب والسرقعة عند النظام بالليرة وعندنا بالدولار إلا من رحم ربي".

ويبدو أن هذا الاستياء بلغ أوجه مع بداية الضربات الجوية الروسية على سوريا ليعلن الدكتور جاموس عن مبايعته لتنظيم "الدولة"، في منشور عبر صفحته الشخصية في موقع "فيسبوك".

وقال في منشوره "أعرف أن كثيراً منكم سيضطر إلى حذف حسابي، أو على الأقل لن يجرؤ على التعليق أو الاعجاب خوفاً من حكومته الطاغوتية في إشارة للحكومة المؤقتة أو فصيله الذي يغوص في العمالة حتى أذنيه،

(إن كنت تدري أو عذرت بالجهل) ولكن كلماتي لمن استصحبني وسأل عن وجهتي".

وعلى الطبيب الذي عمل في المشفى الميداني في مدينة كفر نبل، سبب اختياره "تنظيم الدولة" بالقول: "انظر إلى ما يسمى بالمناطق المحررة من أيدي النصيرية إلى الفوضى أو الائتلاف، الذي لا تخفي رذته وعمالته، إلا على من غلب الرزان على قلبه فأصبح لا يحل حلالاً، ولا يحرم حراماً، وكيف اصطف من كانوا إخوة لنا في المنهج مع الكفار والطواغيت ووجهوا حرايبهم إلى صدور المسلمين مستعينين بطيران الصليبيين والعلمانيين. إن كنت تبحث عن دولة أو جماعة منزهة عن الأخطاء، فإنها لم تكن على زمن الحبيب المصطفى فكيف بزماننا هذا!، أما إذا كنت تقاوم أو تعمل لإعلاء راية التوحيد وتحكيم شرع الله، فما هو شرع الله يطبق كما أنزل على خير البرية، وما هي الصفوف تميز وتستعد: فسطاط كفر وردة، وفسطاط إيمان وتوحيد، ولك في تحالف دول الكفر ووجهته مثل وعبرة، فإن لم تكن من صفوف الموحدين فلا تكن في صفوف الردة والكفر فتهلك" يتابع الدكتور جاموس في منشوره موضحاً: "الأمر أوضح من أن تشرح، ولا تلتفت إلى تفاهات الأمور وتتشغل بها عن (المنهج) الجهاد لتحكيم شرع الله، عمرنا أيام وستمضي ونسأل الله أن يلهمنا وإياكم أمر رشداً، وأن يستعملنا ولا يستبدلنا ولا نلقاه إلا وهو راض عنا".

واختتم منشوره بإقرار المبايعه "هذا ما وصلت إليه بتوفيق الله وحده بعد عمل مع كل الجماعات والفئات وأسأل الله الرحيم أن يظهر أعمالنا من الرياء وقلوبنا من النفاق، وأسأله

## أوكسفام: روسيا لم تستقبل أي لاجئ سوري ومساهمتها الإنسانية معدومة



أعلنت منظمة المساعدات الدولية " أوكسفام " أن الجهود الدولية التي تبذل لتقديم المساعدة للسوريين سواء داخل سوريا أو خارجها غير كافية على الإطلاق، وانتقدت المنظمة خصوصاً روسيا التي لم تستقبل كما قالت أي لاجئ سوري، وقدمت فقط ١ % من المساهمات الدولية للمساعدات الإنسانية، وكذلك فرنسا التي شاركت بمعدل ٢٢ %.

وركز التقرير الجديد للمنظمة، وهو بعنوان "التضامن مع السوريين"، على المساعدات الإنسانية وعلى نوع الاستقبال الذي خصصته أكثر من ٢٨ دولة للاجئين، معتبراً أن "حفنة" فقط من الدول ردت بشكل كاف على الاحتياجات الضخمة".

وقالت المنظمة أيضاً في تقريرها، إن "مستوى تدفق المساعدات غير كاف لتوفير فرص للسوريين للعيش بكرامة وأمان"، منتقدة أيضاً "غياب الإرادة السياسية لاحترام التعهدات التي قدمت بالفعل"، بحسب "اندي بايكر" أحد المسؤولين في المنظمة.

وأضاف: "يزداد العنف في سوريا حدة، ويغذيه انقسام المجتمع الدولي ونقل الأسلحة والذخيرة للأطراف المتحاربة، وفي مواجهة هذا الوضع المروع لا يجد الكثير من السوريين أمامهم، إلا القفز في الماء للبحث عن مستقبل أفضل".

المدنيين ومساندة بشار الأسد بعد فشل القوات الإيرانية ومرترقة حزب الله في كبح جماح الثورة الهادرة في كل شبر على الأرض السورية.

وقد رمزت صورة الطفل السوري "فادي"، ذي الأعوام الثلاثة، وهو يذرف الدموع أثناء معالجة الأطباء له، ومحاولتهم لإخراج الشظايا من جمجمته، لمعاناة جميع الأطفال السوريين، وما يعايشونه من أحداث مروعة أودت بحياة الآلاف منهم وتودي في أي لحظة بحياة المزيد دون أي ذنب لهم سوى كونهم ينتمون إلى هذه الأمة المنكوبة.

أصيب فادي إثر هجوم من قبل الروس في شمال ريف حمص، حيث استقرت بعض الشظايا الكبيرة بجبهته، مما جعل الأطباء يصرحون بأنه نجا بـ"عجوبة".

وأثارت صور فادي ودموعه غضب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعدوا هذه الدموع أكبر دليل إدانة لبوتين، وكل من له يد في سقوط ضحايا من النساء والأطفال المدنيين في سوريا.

ونكّرت صورة فادي، مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بصورة الطفل السوري الغريق "إيلان" الذي لقي حتفه أثناء هروب أسرته من الجحيم في سوريا إلى أوروبا، حيث كان لصورته أثر عظيم في تسليط الضوء على قضية اللاجئين، فهل ستكون لصورة فادي نفس الأثر؟ وكم من صورة مأساوية أخرى سيراهها العالم قبل إنهاء هذه الأزمة؟. الدستور المصرية.

بفضله العظيم الهداية لي ولكم، الدولة الإسلامية باقية ما دامت تحكم شرع الله". وقد تم تأكيد خبر التحاق الدكتور جاموس بمناطق التنظيم في المنطقة الشرقية، وأنه كان من أبرز أطباء جراحة العظمية في محافظة حماة. القدس العربي.

## فادي.. ضحية العدوان الروسي على سوريا يشغل الإعلام العالمي



أصبحت المأساة السورية وما يمر به هذا الشعب يتجسد في مجموعة من الصور المؤلمة، ولكن صورة اليوم هي للطفل السوري فادي الذي استقرت في رأسه شظايا من القاذفات التي تلقىها روسيا بداعي ضرب تنظيم "داعش"، فيما تستهدف في الحقيقة تجمعات المدنيين التي استهدفتها عصابات الأسد منذ أكثر من أربع سنوات.

صورة فادي اتخذتها الصحف العالمية ومستخدمي التواصل الاجتماعي كدليل لإدانة عدوان موسكو، وكشف نواياها الحقيقية لضرب

ويختتم "ذا وورلد بوست" تقريره بالإشارة إلى أن مدير مكتب المجلس النرويجي في الأردن بيتر كوسترونهيزز قال إن "الكثير من العائلات لا ترى بديلا غير العودة إلى سوريا التي دمرتها الحرب، ومواجهة المخاطر الكبيرة، أو المضي في رحلة أخطر عبر البحر المتوسط، وهذا ليس خيارا، بل هو محاولة يائسة لحماية عائلاتهم".

### تركيا تحذر الاتحاد الأوروبي من تدفق ملايين اللاجئين السوريين



حذرت تركيا الاتحاد الأوروبي من أن ٣ ملايين لاجئ آخرين يمكن أن يفروا من الحرب في سوريا، في الوقت الذي يكافح فيه الاتحاد الأوروبي للتعامل مع أكبر هجرة طارئة يشهدها منذ عقود.

ويقطن في الوقت الراهن نحو مليوني سوري في تركيا، ودخل عشرات الآلاف آخرين الاتحاد الأوروبي عبر اليونان هذا العام، ما سبب ارتباكاً لخفر السواحل ومرافق الاستقبال.

وقال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك للمشرعين إنه "وفقا للتقديرات التركية، ربما يأتي ٣ ملايين لاجئ محتمل آخرين من حلب وضواحيها".

وقال توسك أن "ملايين اللاجئين والمهاجرين المحتملين يحملون اليوم بأوروبا".

وأضاف الموقع في تقرير له بأن قرارهم هذا قد جاء رغم المخاطر الكبيرة التي سيواجهونها في بلدهم سوريا، التي تعيش حربا أهلية طاحنة منذ أكثر من أربعة أعوام، قتل فيها أكثر من ربع مليون شخص، وتم تشريد ١١ مليون نسمة.

ويذكر الموقع أن عدد العائلات التي عادت إلى سوريا في منتصف شهر أيلول/ سبتمبر، وصل إلى ٣٤٠ في اليوم، مقارنة بـ ١٢٠ شخصا في آب/ أغسطس، و ٦٠ في تموز/ يوليو من هذا العام، بحسب مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وينقل التقرير عن مستشارة المجلس النرويجي للاجئين كاثرين أوزبورن، قولها: "ليس واضحا عدد العائدين إلى سوريا، وكم منهم يواصل رحلته باتجاه تركيا، ومنها إلى أوروبا"، ويقدر عدد اللاجئين السوريين في الأردن بحوالي ٦٣٠ ألف نسمة.

وتضيف أوزبورن: "الكثير من الناس يخبروننا بأنهم عائدون إلى سوريا لبيع ممتلكاتهم وأخذ المال والسفر نحو أوروبا"، بحسب الموقع.

ويورد الموقع نقلا عن بيان من المجلس النرويجي قوله إن هناك مئات من السوريين يسافرون جوا من مطار عمان الدولي نحو مدينة إسطنبول التركية.

ويشير التقرير إلى أن بيان المجلس يقول إن السبب الرئيس الذي يدفع السوريين للعودة إلى بلادهم هو الفقر. وهناك أكثر من ٢٠٠ ألف سوري يعيشون تحت خط الفقر في الأردن، وقيل لهم في آب/ أغسطس الماضي إنهم لن يحصلوا على المساعدة الغذائية، فيما ستخفف المساعدات الأخرى إلى النصف.

والدولتان اللتان لم تطلهما انتقادات منظمة "وكسفام" هما خارج إطار الدول المحايدة لسورية، حيث يوجد معظم اللاجئين، النروج وألمانيا.

وأكدت "ويني بياننيمما" مديرة "وكسفام"، أن "لاجئين من سوريا ومن الدول الأخرى الحق في التحرر من العنف، والحصول على مساعدات للوفاء باحتياجاتهم الأساسية والعيش بكرامة، واستقبالهم في ملاذ آمن وقد دخلوا في المجالات الثلاث".

واضافت "لن تنتهي معاناة السوريين الا بالتحرك في هذه القضايا".

وأشارت "بياننيمما"، إلى أن "المجتمع الدولي لا يمنع تصاعد العنف، ولا يبذل ما يكفي من الجهود لضمان حماية المدنيين في سوريا، ولا تستطيع سوى حفنة من الدول أن تقول إنها تقدم حصتها العادلة من المساعدات وإعادة التوطين للسوريين".

### عشرات اللاجئين السوريون في الأردن يعودون بسبب وقف المساعدات



بدأ عشرات اللاجئين السوريون في الأردن بالعودة إلى سوريا بسبب قطع المساعدات الغذائية والإنسانية التي تقدمها المنظمات الإغاثية في الأردن للسوريين اللاجئين، بحسب موقع "ذا وورلد بوست" الإخباري الأمريكي.

وحذر من أن "العالم من حولنا لا ينوي مساعدة أوروبا" وأن بعض جيران الاتحاد الأوروبي "ينظر إلى مشاكلنا بارتياح".

## مرسوم بمضاعفة ضريبة الدخل وتحديد سعر القطن بـ ١٤٠ ليرة



أصدر بشار الأسد مرسوماً رئاسياً تضمن رفع الضريبة على كل دفعة مقطوعة بتقاضاها الموظفين والعاملين في الدولة، بحيث تصبح ١٠% بدلاً من ٥%، على أن يعمل به أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره. هذا فيما وافقت حكومة النظام على توصية اللجنة الاقتصادية بتحديد سعر الكيلو غرام الواحد من القطن لموسم العا الحالي بسعر ١٤٠ ليرة سورية للكغ الواحد.

وقالت الحكومة أنها اطلعت على كتاب وزارة الصناعة المتضمن طلبها الموافقة على السماح بنقل الأقطان المحبوبة خارج الحدود الإدارية دون التقيد بشهادة المنشأ للموسم ٢٠١٥-٢٠١٦ وعلى مذكرة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حول واقع مخزون القمح والدقيق ومقترحاتها لتعزيز المخزون الاستراتيجي من مادة القمح وتأمين حاجة سوريا منها.

وشدد وائل الحلقي على عدم تصدير أي مادة قبل تحقيق الاكتفاء منها في السوق المحلية

وخاصة مادة البطاطا لضبط أسعارها موجهها وزارة الزراعة بتوفير مادة البذار للموسم القادم ومنع وجود أي أنواع مهريّة ومخالفة في الأسواق وإنتاج البذار الزراعي محلياً وتوفيره للفلاحين والابتعاد عن الاستيراد.

## حماس تنفي علاقتها باعترافات الجالودي التي انتزعت منه تحت التعذيب



نفى حركة حماس أن يكون لها أي تدخل في الشأن السوري الداخلي، وذلك رداً على ما ورد في مقابلة تلفزيونية نقلت اعترافات قالت إنها لأحد نشطاء الحركة، أقر فيها مشاركة حماس في الأحداث الدائرة هناك. وقالت الحركة في بيان لها إنها تنفي ما ورد في حقها من اتهامات بالتدخل في الشأن السوري الداخلي، وأكدت أن معركتها الوحيدة مع الاحتلال.

وأشارت حماس إلى موقفها الثابت بعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة بما فيها سوريا، وجددت الحركة التأكيد كذلك على أنه لا علاقة لها بمجموعات "أكناف بيت المقدس"، الموجودة في سوريا. وقالت إنه سبق أن أكدت وأعلمت مختلف الأطراف ذات الشأن بذلك.

وقالت في بيانها "لا معركة لها في سوريا، أو أي بلد آخر، وإن معركتها ضد الاحتلال، وإن هدفها كان ولا يزال تحرير أرض فلسطين وتحقيق الحرية والعودة للشعب الفلسطيني،

وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس".

ورأت أن الاعترافات التي أدلى بها مأمون الجالودي، عن دور حماس في الأحداث "جرى انتزاعها تحت التهديد والتعذيب، الذي لا تخفى طبيعته على أحد". ودعت حماس جميع الأطراف المعنية داخل سوريا إلى تحييد المخيمات الفلسطينية وفي مقدمتها مخيم اليرموك من الأحداث الجارية، وتمنت لسوريا وشعبها العربي الأصيل الأمن والهدوء والاستقرار.

يشار إلى أن علاقة حماس بالنظام السوري انقطعت بعد خروج الحركة من هناك، بسبب رفضها لأساليب النظام السوري في التعامل مع الثورة، ووجهت انتقادات للنظام في وقت سابق، لكنها أعلنت عدم تدخلها بما يدور هناك.

## مقاتلات تركية تتعرض للتحرش خلال دورية على الحدود السورية



أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية تعرض طائرات تركية من طراز "إف ١٦" للتحرش من قبل منظومات صواريخ "سام" متمركزة في الجانب السوري خلال دورية على مقربة من الحدود السورية.

وأفاد موقع الأركان على الإنترنت، أن ٨ طائرات من طراز "إف ١٦" تابعة لقيادة القوات



الجوية، أجرت أول أمس الثلاثاء، دوريات على طول الحدود مع سوريا، تعرضت خلالها للتحرش من منظومات صواريخ، على الجانب السوري، لمدة دقيقة و ٣٠ ثانية".

وكانت الأركان أعلنت، في بيان لها الثلاثاء، تعرض عدد من الطائرات الحربية للتحرش لدى قيامها بدورية على الحدود مع سوريا، من قبل منظومات صواريخ "سام" متركزة في الجانب السوري، لمدة ٤ دقائق و ١٥ ثانية.

وتتمثل عمليات التحرش عندما تقوم رادارات منظومات الدفاع الجوي برصد الطائرات وربطها بالمنظومة الصاروخية ووضعها في مرمى النار لمدة قصيرة من الزمن.

### بشار الزعبي يرفض فكرة اتحاد الجيش الحر مع جيش النظام



قال قائد جيش اليرموك "بشار الزعبي" إن من غير المنطقي اقتراح توحيد الجهود بين الجيش السوري الحر مع جيش النظام لقتال تنظيم داعش بعد أن صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن نظيره الفرنسي فرانسوا أولوند طرح الفكرة خلال اجتماع يوم الجمعة الفائت.

وقال بشار الزعبي الذي يقود أكبر فصائل المعارضة السورية في الجبهة الجنوبية وتقاتل تحت لواء الجيش السوري الحر في جنوب سوريا لوكالة رويترز إنه قبل مشاركة الجيش

السوري في قتال التنظيم المتشدد يجب أولاً محاسبة النظام السوري الذي جلب التنظيم إلى البلاد.

وذكر الزعبي أن فكرة توحيد الجهود مع عصابات الأسد في هذا الصدد لم تطرح عليه قط.

ومن جهة أخرى نفت مصادر في باريس أن يكون الرئيس الفرنسي قد طرح فكرة كهذه على الرئيس الروسي.

### أخبار المعارك والجبهات



حاولت عصابات الأسد قد حاولت صباح يوم أمس الأربعاء التقدم باتجاه مدن وبلدات ريف حماه الشمالي من ستة محاور هي لطمين والمصاصنة وعطشان ومورك وكفرنبوذة والصياد بمساندة طيران الاحتلال الروسي الذي حاول تأمين غطاء ناري كثيف لعصابات الأسد، وهذه هي المرة الأولى التي تحاول عصابات الأسد التقدم باتجاه الشمال منذ أكثر من عام ونصف، لكنها فوجئت بمقاومة من قبل الثوار الذين تمكنوا من تدمير ثلاث دبابات وعربة بي إم بي على جبهة مدينة مورك من خلال استهدافها بصواريخ التاو المضادة للدروع، ودبابتين وعربة عسكرية على جبهة بلدة المصاصنة وعربة بي ام بي على جبهة معركة، ودبابة وآلية عسكرية على جبهة بلدة معان ودبابة حاولت التقدم باتجاه بلدة

عطشان بريف حماه الشرقي، وفي محيط مدينة اللطامنة دمر تجمع العزة دبابة لعصابات الأسد حاولت التقدم باتجاه المدينة ورشاش عيار ٤.٥م على حاجز المغير بالريف الشمالي، بالإضافة إلى عدة سيارات دفع رباعي تم استهدافها بصواريخ التاو على الطرقات الواصلة بين حواجز النظام.

هذا فيما كما أفاد "تجمع ثوار سوريا" أن العشرات من عصابات الأسد قتلوا نتيجة المعارك، وأكد إصابة ضابط روسي في المعارك، فيما أفاد ناشطون من ريف حماه الشمالي بمقتل ضابط روسي وإصابة ثلاثة جنود روس نتيجة استهداف مكان تمركزهم بصاروخ تاو.

وقالت وكالة "مسار برس" إن الثوار استهدفوا عصابات الأسد في حواجز الحماميات والمغير والشنابرة وشليوط وبريدج والمحطة الحرارية في مدينة محرقة بالمدفعية الثقيلة وصواريخ "غراد".

كما أكدت الوكالة توجه العديد من مقاتلي "جيش الفتح" إلى ريف حماه الشمالي لمؤازرة الثوار هناك، كما أعلن "جيش الفتح" أن كل من قرى ترعي ونل مرق وعطشان وأبو دالي والحمدانية وأم حارتين وإسكيك الطامة واتسترد حلب - دمشق مناطق عسكرية.

وقالت مصادر ميدانية إن الثوار قتلوا العقيد المظلي "ثائر علي محمد" خلال اشتباك مع عصابات الأسد في ريف القنيطرة، فيما استشهد القائد في الجيش الحر النقيب أحمد الجابر القائد العسكري لجبهة شام في قصف طيران الاحتلال الروسي على بلدة كفرنبودة بريف حماة.

هذا فيما وصلت عصابات الأسد محاولاتها لاقتحام عدة نقاط في ريفي درعا والقنيطرة، حيث دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد التي شنت هجوماً على منطقة مزارع الأمل بريف القنيطرة، إلا أن الثوار تصدوا لها، وأجبروها على الانسحاب. وأفادت "مساريس" أن الاشتباكات التي جرت، يوم أمس الأربعاء، بين الطرفين أسفرت عن مقتل العديد من عناصر عصابات الأسد بينهم ضابط برتبة عقيد، مشيراً إلى أن عدد قتلى عصابات الأسد الذين سقطوا أمس واليوم خلال المعارك ارتفع إلى أكثر من ٤٤ قتيلاً، بينهم ٣ ضباط برتبة عالية.



أما في محافظة درعا، فقد تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التسلل إلى بلدة الطيحة بريف درعا، حيث اندلعت اشتباكات بين الجانبين سقط على إثرها قتلى من عصابات الأسد التي قصفت المنطقة بمختلف أنواع الأسلحة.

كما حاولت عصابات الأسد اقتحام حي المنشية في مدينة درعا، لكنها فشلت بعد صدها من قبل الثوار، في حين جرت اشتباكات منقطعة بين الطرفين على أطراف بلدة عتمان بريف درعا بالرشاشات الثقيلة.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات بين الثوار وخلايا تنظيم الدولة بمنطقة حوش حماد باللجاة في ريف درعا، في محاولة من الثوار

للضغط على التنظيم لفك أسر عدد من الشبان الذين قام باعتقالهم قبل عدة أيام .

وعلى صعيد آخر، أعلنت غرفة عمليات معركة "وبشر الصابرين" أنه يجري حالياً التحضير لعملية مبادلة بين الثوار وعصابات الأسد، حيث من المقرر أن يسلم الثوار جثة العقيد سامر صالح حاطوم قائد سرية طرنجة والذي قتل على أيدي الثوار أثناء معركة تحرير السرية، مقابل إفراج نظام الأسد عن عدد من الأسرى والأسيرات.

وفي حلب، سيطرت كتائب الثوار على عدة نقاط لعصابات الأسد على جبهة البريج، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى بين عناصر هذه القوات ودمرت لها مدفع ٢٣، فيما أعلن الثوار إسقاط طائرة استطلاع في منطقة خان العسل بريف حلب الغربي، كما وقعت اشتباكات بين الثوار ومقاتلي تنظيم الدولة على جبهة مزارع الكفرة بريف حلب الشمالي.

وفي حمص، دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في جبهات أم شرشوح والهلالية بريف حمص الشمالي، كما اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، وسط قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف المنطقة مصدره عصابات الأسد المتواجدة في محيط جبل الشاعر، فيما استقدم تنظيم الدولة استقدم تعزيزات كبيرة لمحيط بلديتي القريتين ومهين.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٤٨ الخميس ١٠/٨/٢٠١٥